

الشافي ويقتل اتفاقا ان انكر وجوبها ولم يتب ومن ذهب الى الغر ووقته
صلوة فقدر ان يكتب سبع مائة كبيرة فما ظنك فيمن ترك بمصيبة وقال بعضهم
من غزاه في هذا الزمان ففاته صلوة عن وقتها يحتاج الى مائة غزاة لتكوة لقارة
لها الى هنا كلامه وفي فتاوى الظهيرية انه من قيل له صل قال لا اصلي وقال
لا اصلي بامر كافر وفي فتاوى قاضين ان في الناطق الكافر رجل قال لغيره صل
الكتوبة فقال لا اصلي اليوم اختلفوا فيه ذكر الناطق عن محمد رحمه الله
انه قال قول الرجل لا اصلي يحتمل وجوها اربعة احدها لا اصلي فقد صليها
والثاني لا اصلي بقولك فقد امرت من هو خير منك والثالث لا اصلي فسقا
وبجائنا ففي هذه الوجوه الثلاثة لا يكفر والرابع لا اصلي وليس بواجب على
الصلوة ولم اوامر بها يعني محمدا بصير كافر قال الناطق فعلى هذا اذا اطلق
وقال لا اصلي لا يكفر لان اللفظ يحتمل الى هنا كلامه وذكر ان البليس كان يري
في الزمن الاول فقال له رجل يا امارة كيف اصنع حتى اكون مملوك قال وك
لم يطلب مني احد مثل هذا كيف تطلب انت فقال اني احب ذلك
فقال له البليس فان اردت ان تكون مثلي فتمها و في بالصلوة ولا تنال
بالحلف صادقا كان او كاذبا فقال الرجل لقد عاهدت الله تعالى ان لا
ادخ الصلوة ولا احلف يمينا ابدا فقال له البليس ما لم يعلم احد مني بالاعتقال
غيرك وان عاهدت ان لا اصنع الا الذي قط كذا في التنبيه وعن الحسن
البحري رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب به العبد
يوم القيمة الصلوة فان كان قد اتمها هون عليه الحساب وان كان قد ناقص
منها شيئا قال الله تعالى للملائكة هل لعبدي من تطوع فأتوا القر بيضة من
التطوع فان كان تم تجزي الاعمال على حساب ذلك ويقال من اوامر على

الجنس في

الجنس في الجماعة اعطاه الله تعالى خمس خصال اولها ان يرفع الله تعالى عنه ضيق
العيش مادام في الدنيا ويرفع عنه عذاب القبر ويعطى كتابه بيمينه ويحترق
على الصراط كما قاله البرق ويدخل الجنة بغير حساب ومن تمها و في الصلوات
الجنس في الجماعة عاقبه الله تعالى باثني عشر خصلة ثلاث في الدنيا وثلاث
نصف الموت وثلاث في القبر وثلاث يوم القيمة اما الثلاثة التي في الدنيا ان
ترفع البركة من كسبه ولا يقبل منه سائر عمله وينزع سيماه الحبر عن وجهه
ويكون بغيضا في قلوب الناس واما الذي عند الموت فيقبض روحه
عطشا انا جايعا واشتد ترزعه واما الذي في القبر فمسئلة منكر وكبير وظلمة
القبر وضيقه واما الذي في القيمة شدة حسابه وخضيب الرب عليه وعقوبة
تعالى من النار كذا في التنبيه فصل عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت اعم
اخبرني لو ان نهارا سباب احدكم يقتل فيه كل يوم خمس مرات براسي
من درته اى وسخره ومن زلته شيئا قالوا لا اى لا يبقى من درته شيئا قالوا لا
اى النهر المذكور مثل الصلوات الخمس بحسب الله تعالى بين الخطايا جميعا
وهي الذنوب اى يزيل ويقفر ببركة الصلوات الخمس الذنوب الصغائر
عن انس رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال يا رسول
الله انى اصبحت حلالا من باب اطلاق اسم السبب على السبب اى فعلت
شيئا يوجب الحد فاقم على قيل قال انس رضي الله عنه ولم يسئله اى النبي عليه
السلام ذلك الرجل عنه اى عن ذلك الذنوب لانه عليه الصلوة والسلام
عزف ذنبه وغفرانه بطريق الوحي وحضرت الصلوة فصلى مع النبي عليه
الصلوة والسلام فلما قضى عليه السلام الصلوة قام الرجل فقال يا رسول
الله انى اصبحت حلالا فاقم على في كتاب الله تعالى اى اقم على الحد الذي ثبت